الوزير رحمون يزور ضريح الشهداء في مقبرة الدحداح بدمشق.. وقاعة الشهداء في مجلس الشعب

برعاية الرئيس الأسد... وزارة الداخلية تحتفي بالذكرى الـ٧٨ لعيد قوى الأمن الداخلي

الوطن

برعاية الرئيس بشار الأسد أحيت وزارة الداخلية أمس الذكرى الـ٧٨ لعيد قوى الأمن الداخلي، تخليداً لذكرى استشهاد حامية البرلمان من الشرطة والدرك على يد الاستعمار الفرنسي في الـ٢٩ من أيار عام ١٩٤٥.

ونقل وزير الداخلية اللواء محمد رحمون في كلمة له خلال الاحتفال الذي أقيم في مبنى الوزارة، تهنئة ومحبة وتقدير الرئيس الأسد لضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي بعيدهم الذي سطر فيه عناصر حامية البرلمان صفحة نيرة في سجل التضحية والعطاء ورفعة الوطن وصون كرامته وسيادته.

واستعرض اللواء رحمون الملحمة البطولية لحامية البرلمان من رجال الشرطة والدرك، الذين رفضوا أداء التحية للعلم الفرنسي واستشهدوا دفاعاً عن موقفهم، مقدمين نموذجاً عظيماً في الدفاع عن الوطن ورفض الاحتلال بكل أشكاله، مشيراً إلى التضحيات والملاحم البطولية التي سطرها رجال قوى الأمن الداخلي إلى جانب جيشنا الباسل في مقارعة الإرهاب الذي صدرته الدول الاستعمارية بهدف النيل من وحدة سورية وسيادتها وكرامتها.

من جانبه مدير إدارة السجون اللواء جاسم حمد، أشاد بالتضحيات التي قدمها أبناء قوى الأمن الداخلي خلال سنوات العدوان الإرهابي البغيض على سورية، حيث جسد شهداء الشرطة وجرحاها الشرفاء عظمة العطاء من أجل شعبهم ووطنهم، مؤكدين أن ذكرى استشهاد حامية البرلمان ستبقى نبراساً وطنياً خالداً مدى الأيام.

وتخلل الاحتفال تكريم عدد من أحفاد أسر شهداء الـ٢٩ من أيار وأسر شهداء الواجب والوطن وعدد من جرحى قوى الأمن الداخلي.

حضر الاحتفال كل من وزير الإدارة المحلية والبيئة ووزير العدل ووزير الدولة لشؤون متابعة مشاريع الاستثمار والمشاريع الحيوية ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب ورئيس شعبة الأمن السياسي، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وعدد من مديري الإدارات المركزية وقائدا شرطة محافظتي دمشق وريف دمشق وعدد من ضباط قوى الأمن الداخلي.

وبهذه المناسبة زار الوزير رحمون وضباط قوى الأمن الداخلي صباح أمس ضريح الشهداء في مقبرة الدحداح بدمشق، وقرؤوا الفاتحة على أرواحهم الطاهرة ووضعوا إكليلاً من الورد على الضريح تخليداً لليوم الوطني الذي ضحى فيه أبطال حامية البرلمان من الشرطة والدرك بأنفسهم دفاعاً عن البرلمان.

كما زار وزير الداخلية يرافقه عدد من ضباط الشرطة قاعة الشهداء في مجلس الشعب، وقرؤوا الفاتحة على أرواح شهداء الـ٢٩ من أيار.

وعبر اللواء رحمون خلال اللقاء عن اعتزازه بذكرى شهداء حامية البرلمان التي دافعت عن البرلمان واستشهد معظم أفرادها، والتي أصبحت درساً في الوطنية والفداء، مشيراً إلى أن أبناء قوى الأمن الداخلي الأوفياء لمسيرة الشهادة يبذلون قصارى جهدهم في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن.

التغطية الإعلامية في مواجهة تحديات الاستجابة الإنسانية في أثناء الزلزال والأزمات في ورشة عمل بحلب

حلب- خالد زنكلو

أقامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورشة عمل بعنوان «التغطية الإعلامية في مواجهة تحديات الاستجابة الإنسانية في أثناء الزلزال والأزمات»، في فندق شهباء حلب وبحضور ٣٠ إعلامياً، ركزت على دور اللجنة والهلال الأحمر العربي السوري في الاستجابة لتداعيات الزلزال الذي ضرب حلب ومحافظات سورية في ٦ شباط الماضي.

استهلت ورشة العمل، والتي تستمر ٣ أيام، برنامجها أمس بكلمة لرئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حلب كاخابر خصايا تحدث فيها عن كيفية الدعم للمجتمعات المتضررة في أثناء الكوارث وعن تعاون اللجنة بخصوص ذلك مع الهلال الأحمر العربي السوري، على حين بين مدير دائرة الإعلام التنموي بوزارة الإعلام السورية عمار الغزالي أن الهدف من الورشة «إجراء عصف ذهني وتبادل للأفكار والاستفادة من التجارب السابقة»، وأشاد بدور «الإعلام الوطني» في تغطيات الزلزال ومواكبة الأحداث.

وقدم الهلال الأحمر العربي السوري عرضاً حول أبرز تدخلاته في حلب في السنوات الماضية، منها تدخله في سجن حلب المركزي خلال سيطرة المسلحين عليه، بإدخال مساعدات إنسانية وغذائية وطبية على مدى عام لأكثر من ٤٠٠ محاصر داخل السجن، كذلك التدخل في محطات ضخ المياه في الخفسة وسليمان الحلبي لتأمين مياه الشرب وتأمين العبور للحالات الإنسانية من خلال معبر بستان القصر.

رئيس فرع الهلال الأحمر في حلب هائل العاصي، أوضح في مداخلته خلال الورشة أن الهلال الأحمر استجاب بعد ١٠ دقائق من وقوع زلزال شباط الماضي عبر نقل المصابين والجثامين، وذكر أنه جرى نقل ٩٤٤ إصابة خفيفة و٩ إصابات متوسطة عدا ٣٤ إصابة مهددة للحياة مع ١٠٠ جثمان.

وبين العاصي أن عدد مراكز الإيواء بحلب بلغ ١٧٨ مركزاً تضم ٣٢٥ عائلة، ولفت إلى أن برنامج الغذاء العالمي ألغى دعمه لـ٢٠ بالمئة من العائلات التي كان يدعمها وفق تقييمه لتقديم المساعدات. وذكر أن عدد طائرات المساعدات التي وصلت إلى حلب منذ وقوع الزلزال وصل إلى ٧٦ طائرة «إلا أن بعضها حمل كميات كبيرة من علب المياه وكأن لدينا أزمة في مياه الشرب، إضافة إلى خيم غير ضرورية لإنشاء مخيمات»!.

بعد ذلك، تحدثت سنا طرابيشي من قسم التواصل والإعلام في فرع حلب للجنة الدولية للصليب الأحمر، عن تأسيس الحركة الدولية ومكوناتها ثم عن تأسيس اللجنة ومؤتمرها التأسيسي وطرق العمل فيها، مثل الحوار مع جميع أطراف النزاع والحصول على الموافقة والضمانات الأمنية.

وأوضحت طرابيشي أن مكتب اللجنة الدولية باشر مهامه بشكل رسمي في حلب عام ٢٠١٤، وأنه جرى تقديم ٢٢٠٠ طلب إلى اللجنة للبحث عن مفقودين في ٢٠٢٢، وهو العام الذي شهد زيارة اللجنة لـ٥٠ سجناً في سورية لتحسين ظروف الموقوفين، وذلك وفق حوار سري ثنائي مع السلطات.

وأشارت إلى أنه جرى تقديم ٧٤٧ ألف خدمة رعاية صحية وخدمة للعائلات من اللجنة عام ٢٠٢٢، في وقت يجري فيه تأهيل مبنى الطبابة الشرعية القديم في حلب من اللجنة وبالتعاون مع وزارة الصحة السورية، حيث سيتم افتتاحه قريباً، بينما تدعم اللجنة ٦ مستوصفات و٩ عيادات متنقلة في حلب وإدلب.

ويقدم الأستاذ في كلية الإعلام بجامعة دمشق الدكتور عربي المصري غداً محاضرة تفاعلية حول «التغطية الإعلامية أوقات الأزمات والكوارث الطبيعية وشواهدها بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد»، مع محاضرة أخرى حول «الممارسات الاحترافية عند تغطية الأزمات والكوارث والصدمات وأشكال تغطيتها، بيان عملي»، إضافة إلى محاضرة عن «صحافة البيانات والتغطية الإعلامية والإنسانية في القضايا الصحية الجديدة مع تمارين تطبيقية» وكيف نصنع التأثير في القضايا/ تمارين تطبيقية».

مسؤول في محافظة دمشق لـ«الوطن»: رصد مختلف مواقع تجمع المياه لمعالجتها

غزارة الأمطار «المفاجئة» تستنفر المحافظة بمديرياتها الخدمية

الأرصاد الجوية: لـ«الوطن»: الأمطار الربيعية طبيعية

محمد منار حميجو- فادي بك الشريف

برهنت الأمطار التي شهدتها العاصمة أمس على رداءة وسوء عدد من الطرقات وسط عدم استكمال العديد من مشروعات الصيانة، الأمر الذي جعل بعض الشوارع والطرقات في دمشق عبارة عن بحيرات صغيرة.

خمس عشرة دقيقة فاضت بها دمشق كانت كفيلة باستنفار محافظة دمشق بمختلف مديرياتها الخدمية المعنية من صيانة وإشراف وخدمات والصرف الصحي، لمعالجة الاختناقات الحاصلة في بعض المناطق، خاصة بعد حدوث بعض تجمعات الوحل في بعض الأماكن، وتحول عدد من الطرقات إلى برك مائية مع بدء تساقط الأمطار.

«الوطن» تواصلت مع مدير مركز التنبؤ الجوي المركزي في دمشق شادي جاويش الذي أكد أن الأمطار التي شهدتها البلاد أمس تجاوزت المعدل في معظم المناطق ولم يبق إلا بعض المناطق لم تصل إلى المعدل، مشيراً إلى أن نسبة الأمطار في فصل الشتاء الماضي كانت قليلة بسبب التأخر في وصول الكتل الهوائية الباردة على البلاد نتيجة التغيرات المناخية التي شهدها العالم وبالتالي تم تعويض الهطل القليل في الشتاء بفصل الربيع.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين جاويش أن الأمطار الربيعية طبيعية ولكن هذا العام كانت قد تجاوزت المعدلات الطبيعية كما أننا شاهدنا انخفاضاً لدرجات الحرارة في هذا الفصل لم نكن معتادين عليها سابقاً، لافتاً إلى أن الأمطار التي تساقطت في فصل الربيع لا تفيد المزروعات بشكل كامل فالفائدة منها جزئية حتى إنها من الممكن أن تسبب ضرراً لبعض المزروعات في بعض المناطق كانجراف التربة بسبب تشكل السيول وغير ذلك.

وأضاف: هذه الأمطار تفيد السدود والبحيرات وغيرها من تجمعات المياه إضافة إلى أنها تكون داخلة في المعدل، موضحاً أن أمطار الشتاء تشكل نسبة ٥٥ بالمئة من المعدل و٢٥ بالمئة في فصل الخريف وفي فصل الربيع تكون ٢٠ بالمئة، معتبراً أن أمطار الشتاء مفيدة كثيراً وخصوصاً الأمطار التي تساقطت في شهر شباط الماضي.

وفيما يتعلق بتساقط البرد أوضح جاويش أن حبة البرد هي عبارة عن قطرات مياه مكثفة وتحملها الغيوم ذات الامتداد الشاقولي والتي تحملها إلى الطبقات العليا في الجو، مشيراً إلى أنه ليست لها فائدة بل بالعكس من الممكن أن تسبب ضرراً للمزروعات.

وأشار جاويش إلى أنه أمس كانت ذروة المنخفض وأن درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع بشكل طفيف اعتباراً من اليوم وتبقى هناك فرصة ضعيفة لهطل الأمطار على بعض المناطق الشمالية الشرقية وبالتحديد في منطقة الجزيرة ومن ثم تتلاشى الفرصة يومي الأربعاء والخميس ومن ثم تستقر الأجواء وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع، متوقعاً أن تصل درجات الحرارة يوم الجمعة المقبل إلى ٣٥ درجة مئوية وهي تعتبر معدل شهر تموز وآب في فصل الصيف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مسؤول في محافظة دمشق (فضل عدم الكشف عن اسمه) أن سبب تجميع المياه ببعض المناطق يعود إما إلى عدم تعزيل المصارف المطرية الموجودة في أماكن تجمع المياه ما يجعلها غير سالكة بالشكل المطلوب، أو بالوضع الفني للطرقات.

وأضاف المصدر: فيما يخص تنفيذ أعمال الصيانة لأي طريق بإجراء تسوية وميل عرضي للطريق بالشكل الصحيح، ليتم تصريف المياه باتجاه الأطراف (الميل العرضي الجانبي) لتذهب باتجاه مصارف الطريق.

وقال: تم وضع عدد من مشروعات التزفيت طور التنفيذ خلال الفترة القادمة، مؤكداً أنه حسب خطة الخدمات حالياً يتم استكمال تنفيذ العقود من مديرية الإشراف بينما عقود عامي ٢٠٢١-٢٠٢٢ يتم الإشراف عليها من مديرية الصيانة، علماً أن هناك ٤ عقود قيد التنفيذ، ونسب إنجازها وصلت إلى ٧٠ بالمئة، مع وجود مشروعات أخرى في مديرية الصيانة.

وحول وجود أي تراخ أو تقصير، بين المصدر أن دوائر الخدمات هي المسؤولة عن رفع الخطة لمديريات الدراسات والصيانة والإشراف، مؤكداً أن هناك توجيهاً بتنفيذ عقود التزفيت من مديرية الصيانة والإشراف عليها من المديرية، مقارنة مع السابق حيث كان يتم عبر مديرية الإشراف، مضيفاً: في حال لوحظ وجود سوء في الزفت والموقع المعني تتحصر المسؤولية بجهة الإشراف على الموقع.

وفيما يخص الطرقات أو الشوارع التي لم يطرأ عليها أي صيانة أو تزفيت، قال المصدر: من الممكن القيام بعد قميص إسفلتي لتوضع ضمن خطة التزفيت، علماً أن موضوع الشبكات المطريات من مسؤولية الصيانة ودوائر الخدمات.

وبين المصدر أنه يتم رصد مختلف المواقع وتجمع المياه في عدد من الحفر والطرقات ليصار إلى متابعة الموضوع، والقيام بأعمال المعالجة إما من دوائر الخدمات أو الصيانة.

من جانبه بين مدير شركة الصرف الصحي مبخائيل سمعان لـ«الوطن» استنفار جميع كوادر الشركة وتدخلها على صعيد تعزيل عدد من المصارف المطرية، مع القيام بأعمال تعزيل للأنفاق بشكل دوري.

في السياق تضع مديرية الصيانة خطة سنوية لعملية التزفيت وقشط العديد من الطرقات وحتى أعمال تأهيل الأرصفة بما فيها القيام بأعمال ترميم وقشط وتأهيل أرصفة، علماً أنه مع بداية كل عام تقر الخطة كاملة بالنسبة للشوارع المدرجة ضمن الصيانة لتتولى المديرية تنفيذ نسبة من الأعمال.

وكانت مديرية الصيانة قد حملت واقع تردي العديد من الشوارع والطرقات خلال السنوات الماضية، لظروف الأزمة وخاصة بعد التراكمات خلال ١٠ سنوات من عمر الحرب على سورية حيث توقفت فيها الأعمال، ما انعكس سلباً على إجراءات الصيانة خلال الفترة السابقة، لتقتصر الأعمال على التأهيل والمسائل الضرورية، ناهيك عن وجود معاناة وصعوبات في مسألة تأخر العقود وتوريد المواد وهذا ما ينعكس على موضوع الأسعار وتغيرها، منوهاً إلى الأولوية للطرقات التي تشهد أعداداً كبيرة من السكان.

فيما تؤكد المعلومات وجود متابعة ضمن توجيهات المحافظ بالعمل على تأهيل العديد من الشوارع والطرقات ضمن تنسيق بين مديريتي الإشراف والصيانة ومختلف المديريات والجهات المعنية.

> ٤ عقود «تزفيت» و«المطريات» مسؤولية الصيانة ودوائر الخدمات

رسائل مازوت من دون أرصدة في محطات السويداء

السويداء- عبير صيموعة

شكاوى عديدة وصلت إلى «الوطن» من أهالي في السويداء وخصوصاً أصحاب سيارات البيك آب والجرارات الزراعية من عدم حصولهم على مخصصات آلياتهم من مادة المازوت رغم استلامهم للرسائل التي تؤكد وجودها حيث أشارت الشكاوى أنهم فوجئوا وعند الوصول إلى المحطات التي تم تحديدها عبر الرسائل بعدم وجود رصيد للمادة ضمن تلك المحطات حسب تأكيدات أصحابها الأمر الذي خلق إشكالية وصدامات بين أصحاب تلك الآليات وأصحاب المحطات وكيل الاتهامات بسرقة تلك المخصصات وغيرها من الاتهامات متسائلين كيف يمكن أن تصلهم الرسائل الإلكترونية للحصول لمادة غير موجودة فعلياً ضمن المحطة؟؟

عضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة سمير الملحم بين لـ«الوطن» أن تأكيد أصحاب المحطات عدم وجود رصيد للمادة المخصصة في الرسائل الواصلة للأهالي ضمن محطاتهم هو صحيح موضحاً أن الرسائل الواصلة جاءت بناء على أرصدة محطات قديمة لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١-٢٠٢٢) وهذه الأرصدة تتعلق بموافقات للجنة المحروقات المركزية لتوزيع مادة المازوت على المولدات أو التكاليف وغيرها ورغم توزيع المادة بناء على تلك الموافقات والقرارات إلا أنه لم يتم تخريجها من شعبة المشتقات النفطية أو البطاقة في محروقات وبقيت رصيد محطة إضافة إلى وجود بعض المحطات كذلك ممن جرى تنظيم الضبوط التموينية بحقها على أرصدة ومخصصات تم التصرف بها إلا أنها بقيت على رصيد المحطة ولم يتم تخريجها أو تصفير رصيدها الأمر الذي أدى مباشرة وبعد فتح نظام الرسائل أن تأتي الرسائل الإلكترونية بناء على تلك الأرصدة.

ولفت الملحم إلى أن عدد تصفير الأرصدة من شعبة المحروقات على مدى سنوات خلق تلك الإشكالية وأدى إلى قيام أصحاب المحطات بتقديم الوثائق التي تؤكد موافقة لجنة المحروقات المركزية خلال السنوات الماضية على تزويد المولدات بحسم ٢٥٠ ليتراً من كل صهريج (والتي ما زالت على رصيد المحطة) ولم يتم تخريجها حتى تاريخه، مؤكداً مخاطبة فرع المحروقات بشكل مباشر لتصفير الأرصدة القديمة المتراكمة لسنوات والتي حصلت على التبريرات القانونية للتصرف والتنسيق مع شركة تكامل بحسب الأرصدة الحقيقية.

مدير التجارة الداخلية بالسويداء علاء مهنا أوضح لـ«الوطن» أنه تلافياً لإشكالية وصول الرسائل بأسماء محطات لا تمتلك الرصيد من مادة مازوت النقل باشرت المديرية بالإعلان وعبر صفحتها الرسمية عن طلبات النقل الخاصة بالآليات من سيارات البيك آب والجرارات والآليات الثقيلة بشكل مسبق حتى يعلم المواطن عن مكان توزيع المخصصات وتحويل طلب بطاقته إليها مباشرة وتوطينها ضمن تلك المحطات مؤكداً على الأهالي أصحاب تلك الآليات متابعة صفحة المديرية حالياً وعدم الاعتماد على الرسائل الواصلة من تكامل حتى تتم معالجة الإشكالية بالكامل.